

## (ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك  
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد  
في سائر الجهات " " "  
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

# ثمرات الفنون

## ١٢٩٢

## (محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية  
للخواجهات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة  
الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعتم ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها  
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع  
بوستة على قدر الاشتراك

صحيفة سياسية أدبية تصدر في يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت الاثنين في ٢ شعبان المعظم سنة ١٣١٥

موافق ١٥ و ٢٧ ك ١ سنة ١٨٩٧

## (المعراج النبوي الشريف)

«على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى

التسليمات»

وافقت ليلة الأربعاء الماضية ليلة معراج  
سيد الأولين والآخرين المبعوث رحمة  
للعالمين صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم  
وشرف وعظم فاستنارت المنائر والمساجد  
الشريفة واقتبل المسلمون هاته الليلة العظيمة  
القدر بتلاوة الذكر الحكيم والصلاة والتسليم  
على سيد الوجود وأكرم موجود «صلى الله  
عليه وسلم» وتليت قصة المعراج الشريف  
في المساجد والجوامع وختمت بالدعاء إلى الله  
تعالى بطول بقاء حضرة مولانا أمير  
المؤمنين الخليفة الأعظم معزز الشوكة  
منصور اللواء فإله نسال وبنبيه نتوسل أن  
يعيد أمثال أمثال هذا الموسم الجليل على  
مولانا أمير المؤمنين بدوام الفوز العظيم  
والنصر المبين وعلى جميع المسلمين  
والمسلمات بالخيرات والبركات آمين.

## إجمال الأحوال

من الأنباء الهامة التي أصبحت اليوم شغلاً  
شاعراً بالنوادي السياسية مسألة ألمانيا  
والصين وذهاب أسطول الأولى إلى مياه  
الأخرى سعيداً وراء مطايبيها الجملة ترضية  
لها بمقتل المبعوثين الألمانين بل حباً بامتلاك  
ثغر كياوتشو الصيني مما سبق لنا ذكره أكثر  
من مرة. ومن أهم ما حملته إلينا الآن الأنباء  
البرقية بهذا الشأن هو أن الإمبراطور غليوم  
قد سحب أخاه البرنس هنري الذي عقد له  
لواء ذلك الأسطول حتى ثغر رندبور حيث  
أقيمت له مأدبة شائعة شرب فيها الإمبراطور  
نخب أخيه وقال: إن مهمة الأمير حماية فعلية  
لأبناء ألمانيا في تلك البلاد (يعني الصين)  
وأضاف في ذلك قوله: ولكن إذا حاول أحد أن  
يقف في وجهنا أو أن يلحق بنا الضرر  
فاضربوه.

وقد يخال للمتتبع الحوادث السياسية أن  
المقصود بكلام الإمبراطور وتهديده إنما هي  
إنكلترا دون سواها بالنظر لما بين الدولتين  
الألمانية والإنكليزية من حب التنافس في  
الاستعمار وإحباط الأولى لمساعي الثانية  
سيما في مسألة الترانسفال التي لا يزال  
رجال الإنكليز --- من أجلها على الإمبراطور  
غليوم إذ --- من مكنونات السرائر ما اضطر

حصرة ملكة إنكلترا إلى التذلل للموسيو  
كروجر رئيس جمهورية الترانسفال مما لا  
محل الآن لإعادة ذكره.

وقد أجاب البرنس هنري على خطاب أخيه  
الإمبراطور غليوم الذي ختمه بهذه العبارة  
«اضربوه بيد مسلحة» فألقى خطاباً عظيماً  
صرح فيه بقوله: إن مرادي الوحيد هو أن  
أبشر في البلاد الأجنبية بإنجيل حصرتمكم.  
ونشرت الجرائد الألمانية شروخاً ذات  
صبغة حرة بشأن ما خطب به كل من  
الإمبراطور غليوم وأخوه البرنس هنري  
وتكلمت بالخصوص عن خطاب البرنس قائلة  
إنه يميل إلى أن يكون شتيمة وإلا فيكون غير  
مفهوم.

أما الجرائد الإنكليزية فقد ورد من أخبار  
لندرا البرقية أنها أجمعت برمتها على الهزء  
من هاتيك الخطب قائلة أنها خليفة بابطل  
الروايات «كذا» مما يؤيد ما قلناه آنفاً أن  
المقصود بخطاب الإمبراطور هي إنكلترا  
دون غيرها.

ومما يذكر أن الإمبراطور غليوم بعد أن  
صرح به زار البرنس بسمارك في صرحه  
فجاءت هذه الزيارة تلو زيارة البرنس هنري  
له أيضاً تأييداً لما كنا قلناه بأن لا يزال  
لبسمارك الكلمة المسموعة لدى مولاة.

هذا وقد اتصل بشركة (روتر) الإنكليزية  
أن الدول ذات المصلحة في الشرق الأقصى  
تلتزم جانب التحفظ إلى أن تتضح لها مطالب  
ألمانيا من الصين اتضاحاً بيئاً وأنها مستعدة  
لإطلاق الحرية لألمانيا في الاتفاق مع الصين  
بشأن كياوشاو.

أما الأسطول الألماني فقد أفادت أنباء لندرا  
أنه ريثما وصل إلى (سبيتهد) من أعمال  
إنكلترا انطلق قائده البرنس هنري إلى قصر  
«أوزبرن» حيث قابل حصرة الملكة مستأذناً  
إياها بالسفر.

\*\*\*

يظهر من خلال السطور أن بين ألمانيا  
وروسيا اتفاقاً بشأن امتلاك بعض أراضي  
الصين تلك الحكومة الكبيرة التي بعد أن  
كانت أوربا توجس خيفةً منها إذ أصبحت بعد  
انكسارها أمام اليابانيين هدفاً لسهام أوربا  
ومطمعاً لأرباب المطاعم الذين يودون - على  
ما يظهر - اقتسام قسم كبير منها سواء بالقوة  
أو بغيرها فقد أفادت الأنباء البرقية الصادرة

من بطرسبرج أن الأسطول الروسي قد دخل  
ميناً أرثور (في الشرق الأقصى) لقضاء  
فصل الشتاء فيه برضى حكومة الصين.  
ويقولون في بطرسبرج أن السبب في ذلك  
احتياج روسيا مؤقتاً إلى محطة شتوية وأنها  
لا تنوي احتلال ذلك الميناء بالقوة الجبرية.

وقد بحثت الجرائد الإنكليزية في هذه  
المسألة بحثاً دقيقاً وألحّت على حكومتها  
بالتيقظ والانتباه مبينة ضرورة صيانة  
المصالح البريطانية وقالت جريدة (التيمنس)  
إن إنكلترا لا تستطيع أن تبقى غير مكترثة  
بالتغييرات التي تضر بأولية إنكلترا التجارية  
ضرراً شديداً وذلك بما تحدثه من التأثير في  
حكومة الصين وتوزيعها القوة البحرية  
توزيعاً جديداً ثم أبانت منافع أرخبيل شوزان  
الواقع في البحر الأزرق وبعض الجزر التي  
هي أصغر منه حيث يمكن بسهولة إنشاء  
محطة مستقلة بنفسها. وتظن هذه الجريدة أن  
اليابان ستطلب على الأرجح إبقاء  
(وايهايواي) في حوزتها.

وقصارى القول إن الجرائد الإنكليزية  
تعتبر وجود الأسطول الروسي في ميناء  
«أرثور» كناية عن احتلال حقيقي له وهي  
تطلب من الصين عوضاً عن هذا الاحتلال  
كان لها ولغيرها من الدول عند تلك الحكومة  
حقاً ثابتاً.

وقد أيدت شركة (روتر) أقوال أخواتها  
الجرائد الإنكليزية إذ ذكرت أخيراً عن أنباء  
يوكوهاما أن روسيا أعلنت لليابان احتلالها  
الموقت لميناء (أرثور) وأضافت على ذلك أن  
أسطولاً يابانياً كبيراً قد سافر من مياه  
«ناكاساكي» اليابانية مما يُستشف منه أن  
اليابان تودّ إما معارضة روسيا لذلك أو الحذر  
حذوها باحتلال بعض موانئ الصين أيضاً  
وهو الأقرب. ومما يدل على أن ألمانيا  
وروسيا على اتفاق بشأن اقتسام الصين ما  
ورد أخيراً من أنباء برلين أن وزارة خارجية  
ألمانيا قد صرحت بأنها غير متعجبة من  
احتلال الروسية لميناء (أرثور) قائلة أنها لا  
تنسب إلى هذا الاحتلال أدنى معنى عدواني  
لأنه لا يخالف أبداً مصالح ألمانيا.

على أن أخبار باريز البرقية تفيد أن لكل  
من فرنسا وإنكلترا أيضاً حظاً من القسمة فقد  
صدرت أخيراً لائحة شبيهة بالرسمية تذكر  
بأن هاتين الدولتين قد وقعتا على معاهدة

دولية منذ بضع سنوات تتعهد فيه إحداها  
للثانية بأنها لا تأخذ أرخبيل شوزان في  
الصين وأن فرنسا وإن تكن قد أرسلت طراداً  
لتعزيز أسطولها فهي تبقى غير مكترثة  
بالأمر إلا إذا وقع على جنوبي الصين اعتداءً  
أجنبياً. وستظهر الأيام ما في الزوايا من  
الخبايا.

لم تحمل إلينا شركة «روتر» هذا الأسبوع  
أيضاً خبراً ما عن الحرب بين الجنود  
الإنكليزية والقبائل الثائرة في الهند غير أن  
الأخبار الغير الإنكليزية تثبت بأن القبائل  
فائزة على الإنكليز فوراً عظيماً ويؤيده تمويه  
تلك الشرك وتضارب أخبارها وأقوالها بهذا  
الشأن كما بيناه غير مرة ولا بد أن يكون  
لصمتها كل هذه المدة شأن مهم سيكشف  
المستقبل القناع عن حقيقته فتتضح جلية الأمر  
ويحصص الحق عن محضه فيظهر الصبح  
لذي عينين.

على أن ما صرح به اللورد ولسلي أخيراً  
حين إجرائه التفتيش في (سند هورست)  
إحدى مدائن أستراليا لمما يدل على أن  
أخصام الإنكليز في الهند أشدّ أقوياء لم  
تفزعهم كرات الإنكليز ولم تغرهم الفرسان  
الحمر إذ قال: إن القتال الحالي في الهند لهو  
أشدّ وأصعب ما جرى من أمثاله منذ سنوات  
عديدة غير أنه ختم كلامه هذا بما تعودت  
أذنا سماعه من رجال الإنكليز وهو: إن  
الجيش «الإنكليزي» قد أيد سمعته تأييداً تاماً  
مما يبرهن أيضاً على أن هذا الجيش يقاسي  
أشدّ العناء في مقاتلة أخصامه.

## إعلان

يوجد بمحلنا في سوق البازركان سجاد  
عجمي وخلافه من الجنس العال تباع بأسعار  
متهاودة ومن يشرفنا ير كل ما يسره.

كامل زنتوت

## عهدة الصلح النهائية

بين الدولة العلية واليونان

أجمعت الأنبياء البرقية على أن جلالة  
مولانا السلطان الأعظم وحصرة ملك اليونان  
قد صدقا على عهدة الصلح النهائية وأن  
مجلس النواب اليوناني قد صدق عليها أيضاً  
تصديقاً نهائياً.

رست صباح اليوم في مياها بارجتان فرنسويتان إحداهما من الطراز الأول اسمها (شاتتري) مدافعها ١٠ وبحارتها ٣٩٩ قادمة من طولون. والثانية طرادة اسمها (ديبيرفيل) مدافعها ١٢ بحارتها ١٢٥ قادمة من بورسعيد وقد تبادلنا والموقع العسكري بإطلاق المدافع.

✱

قدم بيروت عزتلو الحاج علي أفندي عسيران شهبندر دولة إيران العلية في صيدا لبعض أمور خصوصية وما لبث أن عاد إليها.

✱

قدم الثغر جناب الماجد الشيخ محمّد سعيد أفندي العلواني من أشرف حماه فقبله الأصحاب بالإعزاز والترحاب.

✱

عاد إلى الثغر من طبريا رفعتلو عبد البديع أفندي اليافي وذلك بعد أن أنجز ما كان عهد إليه فيها من التحقيق عن بعض المواد فنهته بسلامة العود.

✱

#### طلبة العلم في دار السعادة

حسب العادة السنوية غادر الأستاذة العلية طلبة العلم قاصدين الجهات للموعظة الحسنة والإرشاد وقد أمرت الحضرة السلطانية بركابهم البواخر مجاناً وبأن يعطى كل منهم ريالين مجيدين للقيام بنفقة السفر مما قبله الطلبة بالشكر والدعاء.

✱

اتصل بنا من أخبار مكة المكرمة أن القافلة الرحبية قد بلغت المدينة المنورة بالسلامة.

✱

أنعمت الحضرة السلطانية بالنشان العثماني من الرتبة الثالثة على الحبيب النسيب كيلاني زادة صاحب السعادة مختار أفندي من أشرف حماه ومن السادة القادرية فقدم لسيادته التهاني والتبريك ولا زال مظهرًا للعواطف السنية السلطانية.

✱

#### (توجيهات)

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو علي مظفر بك من محرري جريدة (ترجمان حقيقت).

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى أمير اللواء سعادتلو جميل باشا رئيس يابوري الصدارة العظمى.

وبالنشان المذكور من الرتبة الرابعة إلى حبيب أفندي أبي شعر من معتبري بيروت.

✱

جاء في جريدة الولاية ما نصه: «كنا أذعنا رسمياً في هذه الجريدة بناءً على إيعاز من لجنة التحصيلات العالية في مركز الولاية بأن من كان ذمم أميرية من جهة ويركو الأملاك أو التمتع ينبغي عليه أن يراجع دائرة الويركو ويؤدي ذمته عن السنة الحالية والسنين الغابرة. ثم أرسلت أوراق رسمية بذلك على حدة لبعض المديونين ولأن لم يزالوا متمنعين عن أداء ذممهم دون أن ينتبهوا للإعلانات والإنذارات الرسمية أما الآن فقد قررت اللجنة المذكورة بيع ما لهؤلاء الأشخاص من الأموال المنقولة والعقارات توفيقاً لأحكام نظام جباية الأموال واستيفاء ما عليهم من الديون المتركمة. ولكي لا يبقى مجال بعد الآن للاعتذار نخطر الذين عليهم ديون للخزينة أن يسرعوا لتأديتها قبل أن

وطنية لطلب امتياز ماء بيروت بعد انقضاء أجل الشركة الحالية. وقد بلغنا أخيراً من مصدر وثيق أن أجل امتياز شركة الماء قد مُدّد لمدة أربعين سنة بشروط منها تنزيل ثلاثين ألف فرنك من الستين ألف فرنك التي تأخذها سنوياً من البلدية. وسنأتي على مزيد إيضاح بهذا الشأن متى وقفنا على تلك الشروط.

✱

أصدر حضرة ملاذ الولاية الجليّة يوم الخميس الماضي منشورًا إلى كافة الدوائر علاوة عما سبقه شدّد فيه على المأمورين بالمواظبة على الحضور يوميًا ما عدا أيام الجمعة منذ الساعة السادسة حياً بإنجاز مصالح العباد وفقاً للرضا العالي والذي يخالف ذلك يعامل المعاملة المطلوبة.

✱

ذكرنا في العدد الماضي تعيين رفعتلو شريف أفندي الجمال من متخرجي مكتبي الملكية والحقوق مأمورًا بمعية الولاية الجليّة وقد بلغنا الآن أنه عين لمثل هذه المأمورية أيضاً في بيروت جناب رفعتلو أمين بك من متخرجي المكتب الملكي السلطاني ونجل حضرة سعادتلو الأمير مصطفى أرسلان قائم مقام قضاء الشوف فنرجو لهما التوفيق.

✱

#### إعانة التأسيسات العسكرية

قالت جريدة الولاية: لما كان من مقتضى إرادة حضرة مولانا صاحب الخلافة العظمى اتخاذ كافة الوسائل التي ينجم عنها الإسراع بجباية أثمان أوراق إعانة التأسيسات العسكرية التي أرسلت قبلاً إلى الولاية والأولية أصدر حضرة الولاية الأفخم الأوامر المطلوبة بهذا الشأن إلى من في الملحقات كما أنفذها في بيروت إلى من يقتضي من المأمورين وأئمة المحلات ومختارها اهـ.

✱

وقالت أيضاً: اتصل بمسامع حضرة ملاذ الولاية الجليّة أن كمال أفندي ورفقاه من البوليس في بيروت وهم الذين كانوا مأمورين بمراقبة الباخرة الفرنسية التي بارحت ثغرنا هذا الاسبوع قد أسأوا استعمال وظيفتهم بأن مكثوا بعض الجبلين من الفرار إلى أميركا فاستجلبوا للحال وأخذ باستنطاقهم في مجلس البوليس ودائرة استنطاق مجلس إدارة الولاية اهـ.

✱

أهدى جلالة الشاه مظفر الدين شاه دولة إيران العلية وسام شيرخورشيد (الشمس والأسد) من الدرجة الأولى إلى حضرة فخامتلو دولتلو خليل رفعت باشا الصدر الأعظم.

✱

نشرت جريدة (إقدام) جدولاً في بيان قوات الدول البرية والبحرية زمن الحرب وقد جاء فيه أن قوة الدولة العثمانية زمن الحرب مليون مقاتل وسبع وسبعين سفينة حربية محمولها ٥٦٠ مدفعاً.

✱

#### الأسطول العثماني

نقلت صحف الأستاذة عن جريدة (الستندارد) الإنكليزية أن نظارة البحرية قررت بعد مداوات طويلة عريضة إنشاء عشرين سفينة حربية تعزيراً للأسطول العثماني.

✱

#### أخبار السودان

يستفاد من المصادر الإنكليزية أن إنكلترا مهتمة بتجهيز ثلاثة آلاف عسكري إنكليزي ابتغاء انضمامهم إلى الجيش المصري ومساعدته بالزحف على الخرطوم في العام القادم.

#### المسلمون في شمالي أفريقية

ورد من أخبار شمالي أفريقية أنه تألف فيها جمعية من نخبة أعيان المسلمين في هاتيك الجهات غايتها نشر أشعة الدين الإسلامي على تلك الأنحاء والقيام بواجب المعاونة على البر والتقوى ومواساة الفقراء وذوي البأساء وقد انعقدت هذه الجمعية لأول مرة وأقيمت فيها الخطب العديدة بالغاية التي تسعى إليها. وفق الله إخواننا في جميع الأقطار الإسلامية للقيام بمثل هذه المهمة الجليّة.

✱✱✱

#### (ضالّة منشودة)

جاءنا كتاب من حضرة الغالي بن أحمد بن الشيخ القاطن بالمدينة من عمالة الجزائر يقول:

إن أخاً له يسمى الحاج أحمد بن عبد الله المداني قد سافر من بلدة (المدينة) منذ إحدى وعشرين سنة وإلى الآن لم يعلم أين مقرّه غير أنه في العام الماضي ورده كتاب بخط أخيه هذا من بلدة جدة يذكر فيه: «أنه اتخذ التجوال في البحر تجارة له وأن كثرة إقامته ببلاد جاوه وأنه إذا أراد مكاتبته فذلك يكون على يد السيد الحاج قاسم زكريا من أكابر تجار جدة» ففعل ذلك مراراً ولم يحظ بجواب وقد ود الآن نشر ذلك في جريدتنا «ثمرات الفنون» حتى إذا علم أحد بخبر ذلك الرجل من قرانا الكرام سواء في جدة أو جاوه أو غيرهما أن يخبر إدارة جريدتنا توثاً بشأنه وله من الله تعالى الأجر والثواب ومن أبوي ذلك الرجل الشكر والدعاء.

✱

#### (محلية)

#### معرض الشفقة

أو إعانة أيتام الشهداء وجرحي الغزاة مما يذكر بلسان الحمد والثناء أن المبالغ التي جمعت من ليلة الأناج التي كنا ذكرنا إحياءها في دار الحكومة والحديقة الحميدية إعانة لمعرض الشفقة قد بلغت مع ما ورد من ملحقات الولاية مائة ألف قرش أرسلت جميعها إلى دار السعادة تلك لعمرى أريحية شماء تستحق الشكر والثناء على ما بذله حضرة ملجأ الولاية الجليّة من جلائل العناية والاهتمام بهذا المشروع الخيري وكذلك اللجنة المخصوصة والمأمورين والأهلين الذين أظهروا من مآثر الكرم ما أضاف إلى تالد غيرتهم وحميتهم طريفاً جزاهم الله تعالى خيراً.

✱

#### انتخابات البلدية

اتصل بنا أن قلم الويركو والأملاك قد أتمّ كتابة الدفتر بأسماء المنتخبين وهو على أهبة إرساله إلى المجلس البلدي حيث تدقق فيه لجنة الانتخاب.

✱

#### ماء بيروت

ذكرنا في العدد الماضي ما اتصل بنا عن اهتمام بعض السراة الأغنياء بتأليف شركة

وقد أيد هذا الخبر الرسالة البرقية الواردة من مقام الصدارة العظمى إلى الولاية الجليّة بتاريخ ٩ كانون الأول سنة ١٣١٣ وهذا تعريبها:

لقد وقع هذا الأثناء على عهدة الصلح التي عقدت بين الدولة العلية وحكومة اليونان ثم تبودلت نسخها مصدقةً. وأخذت نظارة الداخلية بإرسال نسخ مطبوعة من هذه العهدة وقد أنبأناكم بذلك لتحيطوا به علماً.

#### الصدر الأعظم

#### رفعت

أما نص العهدة النهائية فالمنتظر ورودها من دار السعادة مع الباخرة الفرنسية المعتاد حضورها صباح هذا اليوم أو بعيد ظهره إلا أنها لما لم ترد حتى صدور الجريدة اضطرنا إلى إرجائها إلى العدد المقبل إن شاء الله. هذا وقد أدرجت جريدة (المونيتور أورينتال) صورة قبول الملك جورج للعهد المنوه عنها وهذا تعريبها:

نحن ملك اليونان نصرح بأنه لما كانت عهدة الصلح قد انعقدت في اليوم الـ ٢٢ من تشرين الثاني فيما بين معتمدي اليونان والدولة العثمانية والتي نصها كما هو آت «وهنا نصّ العهدة» نقبل ونثبت العهدة الحاضرة في كل أجزائها وموادها وفروعها الملحقة بها واعددين باسمنا واسم خلفائنا أن نراعيها ونعمل بها بأمانة دون أن نقض منها حرفاً أو نسمح لأحد بنقضها مطلقاً. وعليه نمضي هذا العقد ونوقع عليه بختم حكومتنا.

#### «الإمضاء»

#### جورج

#### أخبار كريت

ذكرت (الستندارد) عن مكاتبها في خانية أن ثوار كريت قد وعدوا القوم بنزع السلاح والخلود إلى السكينة والطاعة على أن ينالوا الشروط التي وضعوها لأنفسهم.

وروت جرائد الأستاذة عن أخبار خانية أن فرقة من العساكر الفرنسية قد احتلت أخيراً القرية المسماة (بريوولي) إحدى قرى الجزيرة.

وكتب من خانية أنه وصلها نحو سبعين نفرًا من العساكر النمسية فأرسل قسم منهم إلى قلعة عز الدين.

رسا في مياه خانية بارجة إنكليزية اسمها (هود).

#### أخبار اليونان

روت (الستندارد) أن القرض الذي قررت اليونانية انعقاده لأداء الغرامة الحربية للدولة العلية العثمانية سيلاقي في المحافل السياسية الأوربية مشاكل جسيمة وأن اليونانيين قد تلقوا هذا الخبر باستياء عظيم وسبب هيجاناً عاماً.

أفادت أخبار أثينا أن لجنة التحقيق المنتخبة من أعضاء مجلس النواب اليوناني قد وضعت تقريراً باسم (اتنيكي هتاريا).

ذكرت جريدة «النوفستي» الروسية أن الحكومة اليونانية قد قررت تعليم جنودها بعد الآن بمعرفة ضباط فرنسيين.

ورد من أخبار بيبره أن بلغ مياه اليونان دارعة إنكليزية (انسون).

ويروى أن المبالغ التي جمعتها هذه الجمعية الفسادية تربو على المليون ونصف دراهمة.

يعاملوا بمقتضى القرار المذكور».

✱

لا تزال جرائد الأستانة تكذب ما قالتها (الدالي نيوز) وغيرها من الجرائد عن قيام الأرناؤد في جوار مكدونية بالتمرد والعصيان مما ألمعنا إليه في عددنا الماضي كما أنها كذبت ما ترجف به تلك الجرائد من تجاوز أشقياء البلغار للحدود والعبث بالراحة والأمنية.

✱

### طريق عكا الحديدية

ردت جريدة (صباح) على جريدة (اللوانت هرالد) التي فتدت قول الأولى بشأن سقوط المستر بلنغ من حق امتياز الطريق الحديدية بين عكا ودمشق لعدم استطاعته إتمام هذا الخط وبيع الحكومة السنوية للأدوات والآلات الموجودة بعشرة آلاف ليرة مما ذكرناه في عدد ماض مؤيدة قولها هذا ببراهين واضحة.

✱

### جريدة نسائية

ذكرت صحف الأستانة أن صاحبة العفة حفيدة حضرة دولتو رفیق باشا قد التمتت من الحكومة السنوية امتيازًا بإنشاء جريدة تركية العبارة اسمها (نسوان) تبحث فيما يتعلق بأداب النساء وفضائلهن.

✱

ذكرت جرائد الأستانة أنه وصل إلى سلانيك من دار السعادة ستون ألف ليرة عثمانية ليرسل منها خمسة وأربعون ألف ليرة إلى تساليا وخمسة عشر ألف ليرة إلى يانية وذلك لتوزيعها على الجنود المظفرة هنالك.

✱

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الأديب الشيخ محمود أفندي فرشوخ أحد معلمي المكاتب الابتدائية في بيروت وزفاف أخيه راشد أفندي وكانت سهرة الزفاف في دار الحاج رشيد آغا رمضان حيث تشفت الأذان باستماع المولد النبوي الشريف وانصرف المدعوون يدعون للعروسين بالرفاء والهناء.

✱

أهدانا الكاتب الأديب عزتو محمد كامل بك باشكاتب مجلس إدارة طرابلس الغرب سابقًا ومحرر بجريدة معلومات العربية الغراء نسخة من كتاب له سماه «غاية الأمانى في تفصيل قواعد اللسان العثماني» وقد أجلنا الطرف فيه فإذا هو جليل الفائدة موضح لجميع القواعد التركية الصرفية والنحوية وأهم القواعد الفارسية المستعملة في اللسان العثماني مع كثير من النكت والدقائق المهمة وغير ذلك من الفوائد اللسانية من حيث الإملاء والتلفظ في نحو ٥٢٢ صحيفة وثمنه ١٦ قرشًا بلا تجليد و٢٠ مجلدًا تجليدًا حسنًا على حساب الريال المجيدي عشرين قرشًا فنثني على همة مؤلفه لاهتمامه بهذا الأثر ونحض طلاب اللسان التركي على اقتنائه وهو يباع بالمكتبة العثمانية في بيروت.

✱

### كتاب العقيدة الإسلامية

هو الكتاب الذي ألفه جناب الفاضل عبد

الله أفندي كويليام رئيس جماعة المسلمين في ليفربول المشتمل على ذكر شهادات علماء أوربا وأشهر كتابها على فضل الدين الإسلامي في نشر المدنية وارتقاء العمران مع بيان الأساسات الجوهرية التي بُني عليها هذا الدين المبين وتطبيقها على القواعد العقلية والأصول الفلسفية وقد أعاد حضرة مؤلفه منذ خمس سنين طبعه للمرة الثالثة وتوسع في كثير من المواضيع بأكثر من الأول فعربه من الإنكليزية الكاتب الفاضل محمد أفندي ضيا من أدباء مدينة أسيوط بمصر وأهدانا نسخة منه فإذا هو فصيح العبارة حسن الطبع بديع الحرف. وإليك ما قاله حضرة المؤلف في فاتحة هذه الطبعة بعد البسملة والحمدلة والصلاة على النبي وآله صلى الله عليه وسلم:

أما بعد فإنه لما كانت الخمسة آلاف نسخة التي تضمنت الطبعة الثانية من هذا الكتاب قد نفذت بأجمعها صار من المطلوب طبعه مرة أخرى ولقد كان للطبعة الأخيرة حظًا حسنًا باطلاع جلاله مولانا أمير المؤمنين وسليمان تركيا عليها وتفضله بالإعلان عن ارتياحه منها. ولقد وردت طلبات كثيرة من سيراليون ولاجوس وجهات أخرى من غربي أفريقية ومن رأس الرجا الصالح والترنسفال في الجنوب من هذه القارة ومن هنغاريا وجزائر فيليبين وإستراليا حتى من هنغ تشنغ في الصين توبولسك في سيبيريا وكلها في طلب اقتناء هذا الكتاب. هذا وقد أتيت لنا الآن طبعه وأخذنا في ترجمته وإعداده للطبع بلغات أخرى كالتركية والجرمانية والبنغالية والتاميلية (لغة سكان الهند الجنوبية). وقد وجهت جل اعتنائي في هذه الطبعة وتهذيبها ومراجعة كل سطر منها على الأصل إلا أنني قد توسعت في كثير من المواضيع بأكثر الأول. وغايته من ذلك أن أقدم طرقًا وافيًا جامعًا عن ديانتني بقدر الاستطاعة والإمكان دون تطويل في الزيادة تطويلًا غير لازم. وإني لعلى يقين بأن مطالعة هذا الكتاب الصغير ربما تنير غاشية الضالين وتهديهم بسهولة إلى معرفة الحق اليقين «إن علينا للهدى» اهـ.

فنشكر لجناب المترجم حسن اعتنائه واهتمامه بهذا الأثر ونحض على اقتنائه وهو يباع بمكاتب مصر.

✱

### سالنامة ولاية حلب

أهدتنا مطبعة ولاية حلب الجليدة نسخة من سالنامتها لسنة ١٣١٥ وللمرة الخامسة والعشرين فإذا هي كما تقدمها حسنة الطبع نظيفة الورق لطيفة الترتيب تشتمل فضلًا عن التقاويم العربية والإفرنجية على المواسم والليالي المباركة ومبادئ الفصول الأربعة وسبب تسمية الشهور العربية وتاريخ الوقائع المشهورة سيما ما كان مختصًا بجهة ولاية حلب وتاريخ السلاطين العظام وأسماء الولاة الذين تولوا ولاية الشهباء ومقامات الأنبياء العظام والصحابة الكرام. ثم الألقاب والتشريفات الرسمية ووسامات الدولة ووزرائها ومأموري المابين الهمايوني والياوران الكرام ومراكز الجيوش وسفراء السلطنة السنوية ثم أسماء

المأمورين تاريخ مدينة حلب وملحقاتها كل ذلك على الطف ترتيب وأبدعه.

✱

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء الخواجات دumas وشركاه مفاده أنهم قد أنشأوا محلهم الكائن في وكالة الخواجات ثابت فرعًا يكون من أشغاله الخاصة منذ غرة كانون الثاني المقبل وكالة الشحن والقيام بمقتضيات الكمر كاستقبال البضاعة وإخراجها من الكمر ك ومعابقتها وتسليمها إلى محلها وشحنها من محل إلى آخر أو جهة أو أخرى واستقبالها في محطة السكة الحديدية وتوجيهها على القطار إلى المحال التي يمر بها ونقلها برًا وبحرًا بأسعار متهاودة على أن يأخذوا على أنفسهم المحافظة عليها ويطلبوا بكل ما يفقد منها.

✱

### مثال روزنامه المكتبة العمومية

روزنامه المكتبة العمومية. صادر. بيروت

كانون اول \* ديسمبر

الجمعة

٣٠

كانون اول شعبان  
١٨ | ١٧

شروق ٠٢,٠٧ ظهر ٧,٠٥ غروب افرنجي ٤,٥٥

decembre  
Vendredi

30

18 dec 0, 8 17 chaaban  
lever 2, 8 Midi 7, 5 Coucher 4, 55

تعريب الرقيم العالي الوارد من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية العالي بتاريخ ١٢ تشرين ثاني سنة ٣١٣ وعدد ١٤٢. استعلت ولاية خاوندكار عما إذا كان

ينبغي أن يعفى من رسم الطريق الأشخاص الذين تجندوا عوضًا عن أفراد الرديف والمستحفظ والأناس الذين انتظموا في السلك العسكري بطوعهم وعادوا لبلدانهم أم لا ولما كانت المعدلة السنوية تأتي أن يكلف برسم الطريق من تركوا أولادهم وعيالهم وأشغالهم ومكاسبهم وتجندوا بدلًا عن غيرهم أو دخلوا العسكرية بطوعهم للدفاع عن حوزة الوطن فقد صدرت الإرادة السنوية غب الاستئذان بقرار من شوري الدولة بأن يكتب للجميع في ضرورة استثناء الذين تجندوا بدلًا عن أفراد الرديف والمستحفظ أو دخلوا العسكرية بطوعهم من رسم الطريق وذلك عن مدة تجندهم أسوة لهم بالعساكر النظامية فكتب بذلك إلى نظارة التجارة والنافعة.

✱

### التربية والتعليم

يذكر حضرات القراء ما سبق لجريدتنا من المقالات العديدة في «التربية والتعليم» وقد وقفنا الآن في ريفيتنا جريدة (الترقي) الغراء التي تصدر في طرابلس الغرب نبذة بهذا الشأن فأحببنا إثباتها أيضًا تعميمًا للفائدة وهذا نصها:

لا تصل أمة إلى أوج الحضارة وأعلى درجات السعادة إلا بحسن تربية أفرادها وتعميم المعارف بين جميع طبقاتها. فإن الجهالة ما استحكمت في أمة وإلا وألقتها في مهوي الدمار وجرتها إلى ويلات الحروب والفتن وأعدمتها كل وسيلة للحصول على ما لا بد منه من معدات الدفاع عن الوطن والجامعة والذود عن حياض الناموس والعرض.

والتاريخ أصدق شاهد على ما نقول فإننا لا نرى دولة تداعت أركان مجدها وسقطت شرافات عزها إلا والجهل من أقوى العوامل وسوء التربية قرينه ونصيره.

والسبب في ذلك واضح لمن تدبر أقل تدبر فإننا إذا نظرنا في أحوال العالم وأخذنا مثلًا أفراد منزل واحد وفرضناهم أو بعضهم جهلاء وليس عندهم شيء من التربية فإنهم لا بد وأن تميل بهم الطباع البهيمية إلى سوء المعاشرة وعدم الائتلاف فنرى كل واحد منهم ينزع إلى الانتقام من أخيه أو جاره لأقل سبب وربما وصل بهم الحال إلى الفتك ببعضهم.

وهكذا إذا نظرنا إلى أفراد البلد الواحد وكانوا كلهم أو أكثرهم على الجهالة وسوء التربية فإننا لا نجد بينهم إلا المشاحنة والمباغضة ودوام التنافر وحب الانتقام ومثل ذلك إذا نظرنا إلى سكان ولاية أو مملكة فإنهم لا يخرجون عما ذكرناه.

وهذه أحوال كلها مشاهدة لدينا فلا تحتاج لزيادة الإثبات وكلما بحثنا في تلك الأحوال لم نجد لها من سبب غير الجهالة فإن عدم معرفة كل فرد ما له من الحقوق وما عليه من الواجبات نحو أخيه أو جاره أو مواطنيه أو من يرتبط معهم برابطة التبعية يؤدي إلى ذلك بلا ريب حيث كان النوع الإنساني إلى الشر أميل منه إلى الخير ولذلك جاءت الشرائع السماوية كلها مشتملة على الزواج والنواهي والحدود الكافلة لحفظ انتظام العالم وبالأخص الشريعة الإسلامية فإنها جاءت بخيري الدنيا والآخرة وحثمت على كل فرد أن لا يقدم على فعل شيء إلا بعد أن يعلم حكم الله فيه.

**إيطاليا**

جاء في رسالة برقية من رومية بتاريخ ٢٠ الجاري أن الموسيو كولومبو أحد أعضاء مجلس النواب الإيطالي قد اقترح أن يقترح المجلس على التنديد بتشكيل الوزارة على صورتها الجديدة فرفض المجلس ذلك بأصوات قدرها ٢٠٠ ضد ١٨٤ صوتاً.

**العواصف في أستراليا**

أفادت جرائد البريد أن العواصف والزوابع قد ثارت بشدة عظيمة في مقاطعة (فكتوريا) من أعمال أستراليا فدمرت بلداناً كثيرة وأتلفت البناءات الجسيمة لم يعلم عدده بعد وأن تلك المقاطعة الفسيحة الأرجاء التي تبلغ مساحتها خمسين ألف دونم قد أصبحت قاعاً صافياً والعياذ بالله.

**متفرقات**

كتب من لنديرا أنه بينما كان السير ماكسويل حاكم شاطئ الذهب قادماً إلى إنكلترا إذ داهمته المنية في البحر بقرب جزيرة كاناري الكبرى. وكتب منها أيضاً أنه بينما كان الممثل تيريس داخلاً إلى إحدى الملاعب ابتدره أحد ممثلي الأدوار الصغيرة بطعنة خنجر. قالت جريدة التيمس أن الخسائر الناجمة عن العواصف والزوابع التي ثارت أخيراً على الشغور الإنكليزية تقدر بعشرة ملايين ليرة إنكليزية.

اشتدت وطأة البرد القارس في جميع أنحاء الروسية فارتفعت أسعار الفحم ارتفاعاً فاحشاً جداً وبياع الكيلو من الحطب بقرشين.

كتب من ممباسا (أفريقية) أن فرقة من العساكر الإنكليزية في بومباي قد سافرت إلى آخر الخط الحالي من محطة سكة حديد أوغندا.

تفيد جرائد البريد أنه تقرر رسمياً أن يزور حصرة قيصر روسيا وقيصرتها معرض باريز القادم الذي سيقام عام ١٩٠٠.

كذبت (روتر) ما شاع بأن إنكلترا تفكر في أخذ جزيرة كلبان الواقعة في جنوبي كوريا أو تنوي إجراء أي عمل عداء آخر. كتب من رومة أن قد تأجل انعقاد مجلس النواب الإيطالي إلى ٢٥ شباط المقبل.

يوجد بمحل الحاج سعيد العريسي ماء زهر وماء ورد عال بأسعار متهودة.

**الأودول**



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

**مرعش**

ورد من أخبارها الرسمية أن المطر استمر هناك في تخطال وتسكاب مدة بضعة أيام وفي ليلة الأحد الماضية انهدم على حين بعتة الجامع المسمى (أراسته) الكائن في مرعش بسبب شدة المطر ولم يبق منه سوى مأذنته ولم ينشأ عنه «ولله الحمد» ضرر في الأنفس.

**إزمير**

ورد من أخبارها أنه حدث في اليوم ٢٣ من الشهر الماضي في جهات مركزي غنجه لي ونازلي رجات متتابعة لا سيما في غنجة لي فقد زلزلت الأرض فيها زلزالاً شديداً دمر خمسة منازل ومات تحت الأنقاض رجل وامرأة.

**حوادث سياسية**

**مسألة بناما**

أفادت أخبار باريز أنه قد بدأ في اليوم ١٨ من كانون الجاري بالتحقيق عن الدعوى ضد المتهمين في مسألة رشوة بناما الشهيرة أما المدعى عليهم فيبلغ عددهم الآن ثمانية أشخاص وهم أرتون والنائبان ماره وبوايه وخمسة من النواب السابقين.

وقد أثبت استنتاج أرتون التهمة الموجهة على المدعى عليهم وهي أنهم تناولوا مبالغ عظيمة ليعقدوا في دار الندوة إصدار قرض ذي أسهم وقد ألقى القبض على ثلاثة من النواب السابقين والموسيو بوايه ولا يزال منظوراً إلقاء القبض على غيرهم.

أما المتهمون المذكورون فينكرون أنهم استلموا مالاً من أرتون ولا يزال التحقيق جارياً في هذه المسألة الخطيرة.

**إنكلترا**

أعلن وزير حربية إنكلترا في كتاب أرسله إلى محافظ لنديرا أن الحكومة الإنكليزية عينت جماعة من الضباط ليسلموا للعساكر الذين انتهت مدة خدمتهم العسكرية شهادات خاصة ناطقة بأهليتهم وكفاءتهم لتولي وظائف الحكومة وأن الحكومة تبقى كل سنة ألف وظيفة في المراكز والإدارات التابعة لوزارة الحربية وقد طلب الوزير من المحافظ في كتابه هذا أن يسأل جميع أرباب الصناعات العمومية وأصحاب الأعمال إعطاء ربع الوظائف التي تخلو كل عام للعساكر السابقين.

**إسبانيا وفيليبين**

جاء في رسالة برقية من مدريد مؤداها أن خضوع الثائرين في جزائر فيليبين أصبح أمراً مفعولاً وقد عرض زعماء الثورة خضوعهم فأذن لهم بالمهاجرة إلى هونغ كونغ حيث ينتظر وصولهم إليها في يوم ٣١ من الشهر الجاري.

ورد من أخبارها أن الكولونل رويز ياور المارشال بلانكو المرسل إلى معسكر الثائرين الكوبيين لمفاوضتهم بشأن الصلح قد أعدم بإطلاق الرصاص عليه بعد أن أحيل إلى شبه مجلس حربي.

زيادة بينة ولا يسع المقام نشر ذلك الآن وسنأتي عليه في فرصة أخرى إن شاء الله تعالى ومن أكبر الشواهد على ما لجلالة مولانا السلطان المعظم من الاعتناء بأمر تعليم حالة المكتب الحربي الذي فاق جميع مدارس الأرض بإتقان التعليم وحسن التربية وقد أمه الطالبون من كل صوب وجهة حتى من ولايتنا هذه (طرابلس) فإننا لا نحفظ أن تلميذاً منها تخرج من ذلك المكتب قبل عهد جلالتهم ومع ذلك فإن الضباط أبناء هذه الولاية الذين تخرجوا منه إلى الآن يبلغ عددهم قريباً من المائتين في مدة وجيزة.

وقد ظهرت آثار التعليم ونتائج التربية في الحرب اليونانية الأخيرة حيث شهد العالم بأجمعه أن ضباط جنودنا المنصورة قد قاموا بتدبير الحرب طبقاً للأصول الحديثة القوانين الحربية بمهارة عجيبة واتفاق غريب ولم نر ولم نسمع أن أحداً ممن شهدوا الحرب حفظ لنازلة أو جهالة عن أي ضابط من ضباط جنودنا المظفرين وليس ذلك إلا بتوفيق الله وبفضل جلالة مولانا الخليفة الأعظم الذي استناروا بنور عنايته وحسن إنعاماته السنوية السلطانية حتى توصلوا إلى ما هم عليه من كامل التربية وتمام التعليم وغاية القول أن انتشار المعارف في عهد جلالة مولانا السلطان المعظم قد وصل إلى درجة لم يعهد لها نظير في سالف الأزمان ولا يحفظ التاريخ لأي سلطان تقدمه ما يحفظ لجلالته من الاهتمام بأمر التعليم والتربية في جميع الولايات المحروسة طبقاً لأصول الشريعة وسعيًا وراء المدنية الحقبة بتعميم التربية والتعليم اهـ.

**أخبار الجهات**

**دمشق الشام**

بلغ ما تبرع به أولو البر والإحسان في ولاية سورية إعانة لمحاويج كريت حتى الآن ١٠٦ آلاف و١٧١ قرشاً ومما يذكر مع المسرة والامتنان أن حضرة دولتلو عبد الله باشا مشير الجيش السلطاني الخامس قد تبرع وجمع من أمراء العسكرية وأركانها وضباطها ١٥٠٠ صاية من الديمة وذلك عدا الإعانات النقدية التي كان تبرع بها وبذل العناية بجمعها وقد أرسلت هذه الصايات تواً إلى لجنة الإعانة في خاتية.

وصل دمشق حضرة سعادتلو عمر وهبي باشا أحد الفرقاء الكرام وقد نقل من المعسكر السلطاني الثالث إلى دمشق.

يؤخذ من أخبار جريدة «الشام» الغراء أن ثلاثة من الأشقياء قد شلحوا المسمى (بوغانوف) الروسي وذلك في اليوم ١٩ تشرين الثاني الماضي بجوار خان الحربيتين الكائن على بُعد ثلاث ساعات من حمص ولما علمت ولاية سورية بذلك شددت الأوامر بتعقيب أولئك الأشقياء الثلاث الذين ارتكبوا ذلك الأمر المنكر فألقي القبض عليهم واعترفوا بفعاليتهم فسلموا مع أوراقهم إلى العدلية لتجري المعاملة القانونية بحقهم واستردت الأشياء المغصوبة وأعطيت إلى ترجمان قنصلاتو روسيا بموجب علم وخبر.

ولهذا كله اجتهد الصحابة رضوان الله عليهم اقتفاءً لأثر النبي صلى الله عليه وسلم في بث العلوم والآداب ونشر قواعد الدين بين عموم الأفراد حتى استنارت الدنيا بنور هداهم وانتظمت أحوال الأمة الإسلامية معاشاً ومعاداً.

ثم جاء دور من بعدهم من الخلفاء فساروا على سننهم واجتهدوا في رفع منار العلم فأخذ في النمو والازدياد وتنوعت فنونه بقدر ما اتسع الإسلام ودعت إليه ضرورة الاجتماع الإنساني.

فقد تخرج في مدارس دمشق وبغداد وقرطبة والقاهرة وسمرقند وبورصة والقسطنطينية وغيرها من المدارس الإسلامية كثير من العلماء الفحول الذين خلفوا لنا من مدوناتهم في جميع الفنون ما لا يفي القلم بالإشارة إليه وقد خدموا العلم خدمة اعترف لهم بها كل أحد حيث ترجموا الكتب الحكيمية وغيرها من اللغة اللاتينية واليونانية والنبطية واستخرجوا ما فيها من الفوائد وزادوا عليها من المستنبطات والمبتكرات ما أهل غيرهم للأخذ عنهم والافتداء بهم في طرق الاختراع.

غير أن أوربا كانت أسرع إلى التقليد وآداب في العمل لتحصيل العلوم والمعارف فترجمت جميع ما وصلها من الكتب الإسلامية العربية والتركية والفارسية حتى انتهت إلى الغاية التي هي فيها الآن وقد زينت العالم الأرضي بثمرة اختراعاتها وعظيم صنائعها.

وبالجملة فإن لكل من العلم والجهل أدواراً يعلمها القراء بالاطلاع على تواريخ الأمم الحاضرة والغابرة ولا شك أن من جملة الخلفاء الإسلاميين الذين اقتفوا أثر الصحابة في المحافظة على الأصول الإسلامية ملوك بني عثمان فإنهم منذ تأسست هذه الدولة وهم مجددون واحداً بعد واحد بنشر العلوم بين جميع الأفراد حتى فاخرت مدرسة بورصة بورصة غيرها من المدارس كما أشرنا إليه وانتهى الأمر باتخاذ دار الخلافة الحالية محطاً لرحال جميع الطالبين من جميع ولايات الدولة العليّة وما زال سلاطينها العظام يقربون العلماء ويحضون على التعليم ويتوارثون هذه الفضيلة بتوارث الخلافة حتى جلس على كرسي الخلافة جلالة مولانا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين السلطان الغازي أبو الفتح والمغازي عبد الحميد الثاني أيده الله تعالى فإنه قد علم حفظه الله تعالى أن لا قوام ولا قوة للدولة إلا بالعلم ولا تقدم ولا نمو للأمة إلا بمعارفها ولا رواج للتجارة والصناعة إلا بالعلوم.

ولذلك جعل وجهته الشريفة تعميم المعارف في جميع أنحاء الممالك العثمانية على اختلاف الأجناس وصار أمر التعليم أهم الأمور لديه حتى جعل كأنه إجباري توصلاً لسعادة الأمة وبلوغها إلى حالة الرفاهية وقد تقدمت الحركة العلمية في السنين الأخيرة تقدماً مشاهداً لكل من يطلع على تقرير المعارف الذي ينشر سنوياً فإنه يدل على أن عدد الطلبة يزيد في كل سنة